داعش تقتل الدكتور أبو ريان وتمثّل بجثته

ضمن عملية لتبادل الأسرى بين حركة أحرار الشام الإسلامية وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق الشام – داعش – ، قامت الأخيرة بتسليم الطبيب حسين سليمان (أبو ريان) مقتولاً تحت التعذيب إلى حركة أحرار الشام.

الصور والفيديوهات التي نشرت على صفحات الإنترنت ، وتصريحات قادة وأعضاء حركة أحرار الشام والجبهة الإسلامية على الإنترنت قالت بأن جثة أبو ريان قتل تحت التعذيب، وتعرضت جثته لكثير من التشويه والتمثيل، منها رصاصة متفجرة في الرأس وطلقات أخرى في الكف والأقدام فضلاً على قطع أذنه باداة حادة.

مصادر من أحرار الشام قالت أن عناصر داعش قالوا بأن أبو ريان قتل عن طريق الخطأ، وهي ذات الحجة التي استخدمت مع المقاتل محمد فارس من أحرار الشام الذي قام مقاتلو داعش بقطع رأسه كاملاً عن جسده والتنقل به داخل القرية متفاخرين بقتلهم أحد "الروافض".

أكثر من 20 آخرين كانوا ضمن عملية تبادل الأسرى قالوا بأنهم تعرضوا للتعذيب بشتّى الأساليب، بعضها مشابه تماماً لما يتم في سجون نظام الأسد، وآخرين قالوا بأنهم قضوا مدة اعتقالهم مكبّلي الأيدي.

وكانت داعش قد اعتقلت الدكتور أبو ريان وهو مدير سابق لمعبر تل أبيض في الرقة وقيادي في حركة أحرار الشام الإسلامية، من مسقط رأسه في مسكنة بحلب ، وهو من مواليد عام 1985 تخرج من كلية الطب البشري في جامعة حلب.

الجبهة الإسلامية والتي تنطوي تحتها حركة أحرار الشام الإسلامية كانت قد أصدرت بياناً قالت فيه: "ن هذه الفعلة المستقبحة لا يمكن أن تصدر إلا عن نفوس غذيت بالأكاذيب وامتلأت بالحقد وجعلته دافعا لها وآمرا، فما كان شرع االله ليجوز مثل هذا في الكفار المحاربين فكيف برسل المسلمين المجاهدين"، وأضافت أنه على تنظيم الدولة تسليم كل من تسبب بمقتل الدكتور أبو ريان.

وكان أبو عبد االله الحموي قائد أحرار الشام قد قال في حسابه على تويتر :

#أخي_المجاهد واالله ما كان االله ليمكّن لظالم يتخذ من الدين مطية أو وسيلة، فهيهات بين من يحمل مشروعاً وبين من يحمله المشروع.

— حسان عبود (@Ah_HassanAbboud) December 31, 2013

ثم ذكر الشهداء الثلاثة الذي تعرضوا للقتل على أيادي داعش فقال :

رحم االله المجاهدين أبا ريان ومحمد فارس وأبا عبيدة والبايرلي ومن قتل من جماعة الدولة باقتحام حواجز الثوار دون توقف.إنها نزالات الكل فيها خاسر

— حسان عبود (@Ah_HassanAbboud) January 1, 2014

صخب كبير في مواقع التواصل الإجتماعي حول مقتل أبو ريان عبّر عنه المغردون فقالوا :

https://twitter.com/GhazwanMD/status/417999695990898688

من هو الشهيد الدكتور حسين السليمان أبو ريان تقبله االله http://t.co/J0fukUq1vg

— أبو عمر (@abo3omaralsory) December 31, 2013

يامن تدعون الى تجاوزماحصل بحجةدرءالفتنة
أقول لكم واالله ان الفتنةهي السكوت عن دماء اخواناوعدم محاسبةالقتلةوتعريتهم
لاتعينواالظالم على ظلمه

— محمد ماجد الخطيب (@Alforqaan11) January 2, 2014

بالفيديو"الجبهة الإسلامية": "أبو ريان ذهب للتفاوُض مع "تنظيم الدولة" فقاموا باعتقاله وقتله" http://t.co/Sl07XXDBF1

— جاد االله إبراهيم (@jaadallah) December 31, 2013

الطبيب المجاهد الإنسان حسين السليمان,أبو ريان,استشهد تحت التعذيب في سجون جماعة البغدادي المجرمة ... عذبوه حتى الموت! pic.twitter.com/NcBrsvv6Ab

— أحمد أبازيد (@abazeid89) December 31, 2013

شاهد عيان #حلب || صفحة الثورة السورية و بعد التصويت تطلق اسم "جمعة الشهيد أبو ريان ضحية الغدر " الجمعة القادمة... http://t.co/2PTLzVIjIk

— شاهد عيان حلب (@alep_shahed) January 2, 2014

رحم االله الأمير د. #حسين_السليمان أبو ريان قتلته الفئة الباغية. اللهم إنا نشكوا إليك ظلم #البغدادي واعوانه http://t.co/kyRlgIGRjO

— FATIMH□□□□ (@F4tomh) December 31, 2013

يد عصابة #بشار_الأسد التي شوّهت جسد حمزة ،
لا تختلف عن يد #داعش التي شوّهت جسد الدكتور أبو ريان http://t.co/Y50nTxKid8

— غصن زيتون (@Ibnqasiyoon) January 2, 2014

الناشط السوري مطلوب لداعش وللنصيرية
من لم يستطع النظام اسكات صوته تكفلت به داعش واخرالضحايااعتقال طارق شيخوومراسلي شذى

الحرية وقتل ابوريان
— #ديرالزور_تباد (@syria7ra) December 31, 2013

رابط المقال: https://www.noonpost.com/1417/